

متن

الأربعون النووية

مع زيادة ابن رجب

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) .
رواه إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برد زبه البخاري الجعفي، [رقم:1] وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري [رقم: 1907] رضي الله عنهما في صحيحهما اللذين هما أصح الكتب المصنفة.

الحديث الثاني

عن عمر رضي الله عنه أيضا ، قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا احد . حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: " يا محمد أخبرني عن الإسلام ".
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا).
قال : صدقت.
فعجبنا له ، يسأله ويصدقه ؟
قال : فأخبرني عن الإيمان .
قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره .
قال : صدقت .
قال : فأخبرني عن الإحسان .
قال : ان تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك .
قال : فأخبرني عن الساعة .

قال : " ما المسؤول عنها بأعلم من السائل "

قال : فأخبرني عن أماراتها .

قال : " أن تلد الأم ربها ، وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء

يتناولون في البنيان "

ثم انطلق ، فلبثت مليا ، ثم قال : " يا عمر أتدري من السائل ؟ "

قلت : " الله ورسوله أعلم . "

قال : فإنه جبريل ، اتاكم يعلمكم دينكم " رواه مسلم [رقم : 8] .

الحدِيث الثالث

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بني الإسلام على خمس :

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ، وإقامة الصلاة ، وإيتاء

الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان) رواه البخاري [رقم : 8] ومسلم [

رقم : 16] .

الحدِيث الرابع

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : حدثنا رسول الله

صلي الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - : (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن

أمه أربعين يوما نطفه ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم

يرسل إليه الملك ، فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه ، واجله

، وعمله ، وشقي أم سعيد ؛ فوالله الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل

بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل

بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون

بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها)

رواه البخاري [رقم : 3208] ومسلم [رقم : 2643] .

الحديث الخامس

عن ام المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلي الله صلى الله عليه وسلم (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد .) رواه البخاري [رقم : 2697] ، ومسلم [رقم : 1718] .
وفي رواية لمسلم : (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) .

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : (إن الحلال بين ، وإن الحرام بين ، وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب) رواه البخاري
[رقم : 52] ومسلم [رقم : 1599] .

الحديث السابع

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الدين النصيحة) .
قلنا : لمن؟؟
قال : (الله ، وكتاباه ، ورسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم [رقم : 55] .

الحديث الثامن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله تعالى) رواه البخاري [رقم : 25]

ومسلم [رقم : 22].

الحديث التاسع

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما أهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم). رواه البخاري [رقم : 7288] ، ومسلم [رقم : 1337]

الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى : { يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا } ، وقال تعالى : { يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم } ، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء : يا رب ! يا رب ! ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له ؟. رواه مسلم [رقم : 1015] .

الحديث الحادي عشر

عن أبي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما ، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك). رواه الترمذي [رقم : 2520] ، والنسائي [رقم : 5711] ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) .

حديث حسن ، رواه الترمذي [رقم : 2318] ابن ماجه [رقم : 3976] .

الحديث الثالث عشر

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يؤمن احدكم حتي يحب لأخيه ما يحب لنفسه) .

رواه البخاري [رقم : 13] ، ومسلم [رقم : 45] .

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل دم امرئ مسلم [يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله] إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة) .

رواه البخاري [رقم : 6878] ، ومسلم [رقم : 1676] .

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) .

رواه البخاري [رقم : 6018] ، ومسلم [رقم : 47] .

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أوصني . قال : (لا تغضب) فردد مراراً ، قال : (لا تغضب) .

رواه البخاري [رقم : 6116] .

الحديث السابع عشر

عن أبي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه ، عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته).
رواه مسلم [رقم : 1955] .

الحديث الثامن عشر

عن أبي ذر جندب بن جنادة ، وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما ، عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال : (اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن).
رواه الترمذي [رقم : 1987] وقال : حديث حسن ، وفي بعض النسخ : حسن صحيح

الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قال : كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال : (يا غلام ! إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ؛ رفعت الأقلام ، وجفت الصحف).
رواه الترمذي [رقم : 2516] وقال : حديث حسن صحيح .

وفي رواية غير الترمذي : (احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء

يعرفك في الشدة ، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ،
واعلم ان النصر مع الصبر ، وان الفرج مع الكرب ، وان مع العسر يسرا).

الحديث العشرون

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم : (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما
شئت).

رواه البخاري [رقم : 3483] .

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي عمرو ، وقيل أبي عمرة ؛ سفيان بن عبد الله الثقفي رضى الله عنه ، قال
: قلت : يا رسول الله ! قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً
غيرك ؛ قال : (قل : آمنت بالله ، ثم استقم) .
رواه مسلم [رقم : 38] .

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهما : أن رجلاً سأل
رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال : أرأيت إذا صليت المكتوبات ، وصمت
رمضان ، وأحللت الحلال ، وحرمت الحرام ، ولم أزد علي ذلك شيئاً ؛ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ
؟ قال : (نعم) .
رواه مسلم [رقم : 15] .

الحديث الثالث والعشرون

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم : (الطهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان
الله والحمد لله تملأن - أو : تملأ - ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ،
والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ؛ كل الناس يغدو ،
فبائع نفسه فمعتقها ، أو موبقها) .

رواه مسلم [رقم : 223] .

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ، أنه قال : (يا عبادي : إني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرماً ؛ فلا تظالموا .

يا عبادي ! كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني أهدكم .

يا عبادي ! كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم .

يا عبادي ! كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم .

يا عبادي ! إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم .

يا عبادي ! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني .

يا عبادي ! لو أن أولكمم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً .

يا عبادي ! لو أن أولكمم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً .

يا عبادي ! لو أن أولكمم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل واحد مسألته ، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر .

يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ؛ فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

رواه مسلم [رقم : 2577] .

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي ذر رضي الله عنه أيضاً ، أن ناساً من أصحاب رسول الله صلي الله عليه

وسلم قالوا للنبي صلي الله عليه وسلم : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالاجور

؛ يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول

أموالهم .

قال : (أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟ إن لكم بكل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، وفي بعض أحدكم صدقة) .
قالوا : يا رسول الله ، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟
قال : (رأيتم لو وضعها في حرام ، أكان عليه وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال ، كان له أجر) .
رواه مسلم [رقم : 1006] .

الحدِيث السَّادِسُ والعِشْرُونَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعاً صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة) .
رواه البخاري [رقم : 2989] ، ومسلم [رقم : 1009] .

الحدِيث السَّابِعُ والعِشْرُونَ

عن النّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس) . رواه مسلم [رقم : 2553] .
وعن وابصه بن معبد رضي الله عنه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : (جئت تسأل عن البر ؟) قلت : نعم ؛ فقال : (استفت قلبك ؛ البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك) .
حديث حسن ، روينا في مسندي الإمامين أحمد بن حنبل [4 / 227] ، والدارمي [2 / 246] بإسناد حسن .

الحدِيث الثَّامِنُ والعِشْرُونَ

عن أبي نجيج العرباض بن سارية رضي الله عنه ، قال : وعظنا رسول الله صلي الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب ، وذرفت منها الدموع ، فقلنا : يا رسول الله ! كأنها موعظة مودع فأوصنا ، قال : (أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافًا كثيرًا ، فعليكم بسنتي وسنة الخفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة) .
رواه أبو داود [رقم : 4607] والترمذي [رقم : 2676] وقال : حديث حسن صحيح .

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ! أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار ، قال : (لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت) ثم قال : (ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل) ثم تلا : { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } حتى بلغ { يعملون } [32 سورة السجدة / الأيتان : 16 و 17] ثم قال : (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟) قلت : بلى يا رسول الله ، قال : (رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد) ثم قال : (ألا أخبرك بملا ذلك كله ؟) فقلت : بلى يا رسول الله ! فأخذ بلسانه وقال : (كف عليك هذا) ، قلت : يا نبي الله وإنما لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : (ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال : (على مناخرهم) - إلا حصائد ألسنتهم ؟ !) .
رواه الترمذي [رقم : 2616] وقال : حديث حسن صحيح .

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال : (إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها ، وحد حدوداً فلا

تعتدوها ، وحرم أشياء فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها).

حديث حسن ، رواه الدارقطني [(في سننه) 4 / 184] ، وغيره .

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ؛ فقال : (ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس) .

حديث حسن ، رواه ابن ماجه [رقم : 4102] ، وغيره بأسانيد حسنه .

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا ضرر ولا ضرار) .

حديث حسن ، رواه ابن ماجه [راجع رق : 2341] والدارقطني [رقم : 4 / 228] وغيرهما مسندا .

ورواه مالك [2 / 746] في (الموطأ) عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، فأسقط أبا سعيد ، وله طرق يقوي بعضها بعضاً

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : (لو يعطى الناس بدعواهم ، لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ، لكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر) .

حديث حسن ، رواه البيهقي [في (السنن) 10 / 252] وغيره هكذا ، وبعضه في (الصحيحين) .

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان) .
رواه مسلم [رقم : 49] .

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تحاسدوا ، ولا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم نحو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ، ولا يكذبه ، ولا يحقره ، التقوى ها هنا) ويشير صلى الله عليه وسلم إلى صدره ثلاث مرات - (بحسب امرئ أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه) .
رواه مسلم [رقم : 2564] .

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ؛ إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) .
رواه مسلم [رقم : 2699] بهذا اللفظ .

الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن

ربه تبارك وتعالى ، قال : (إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وإن هم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة) .

رواه البخاري [رقم : 6491] ومسلم [رقم : 131] في (صحيحيهما) بهذه الحروف .

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر فيه ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، ولئن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه) .

رواه البخاري [رقم : 6502] .

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) .

حديث حسن ، رواه ابن ماجه [رقم : 2045] والبيهقي [السنن (7 / 356)] وغيرهما .

الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بمنكبي ، فقال : (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل) .

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك .

رواه البخاري [رقم : 6416] .

الحديث الحادي والأربعون

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به) .
حديث حسن صحيح . رويناه في كتاب (الحجّة) بإسناد صحيح .

الحديث الثاني والأربعون

عن انس رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : (قال الله تعالى : يا ابن ادم ! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي ، يا ابن آدم ! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني غفرت لك ، يا ابن آدم ! إنك لو اتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة) .
رواه الترمذي [رقم : 3540] وقال : حديث حسن صحيح .

الحديث الثالث والأربعون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (ألقوا الفرائض بأهلها ، فما أبقت الفرائض ، فلأولى رجل ذكر) .
رواه البخاري [رقم : 6732] ، ومسلم [رقم : 1615] .

الحديث الرابع والأربعون

عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : (الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة) .
رواه البخاري [رقم : 2646] ، ومسلم [رقم : 1444] .

الحديث الخامس والأربعون

عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول : (إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام)
ف قيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة ، فإنه يطلى بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ قال : (لا وهو حرام) ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قاتل الله اليهود ، إن الله حرم عليهم الشحوم ، فأجملوه ، ثم باعوه ، فأكلوا ثمنه) .

رواه البخاري [رقم : 2236] ، ومسلم [رقم : 1581] .

الحديث السادس والأربعون

عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ، فسأله عن أشربة تصنع بها ، فقال : (وما هي ؟) قال : البتع والمزر ، فقيل لأبي بردة : وما البتع ؟ قال : نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير ، فقال : (كل مسكر حرام) .

رواه البخاري [رقم : 6214] .

الحديث السابع والأربعون

عن المقدم بن معد يكرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه ، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه) .
رواه أحمد [رقم : 4 / 132] ، والترمذي [رقم : 2380] ، وابن ماجه [رقم : 3349] ، وقال الترمذي حديث حسن .

الحديث الثامن والأربعون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الألاع من كن فيه كان منافقا ، وإن كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا خاصم فجر ، وإذا عاهد غدور) .

رواه البخاري [رقم : 34] ، ومسلم [رقم : 58] .

الحديث التاسع والأربعون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لو أنكم
توكلون علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماسا ، وتروح بطانا
.)

رواه أحمد [رقم : 30 / 1 و 52] ، والترمذي [رقم : 2344] ، والنسائي في (
الكبرى) كما في (التحفة) [رقم : 79 / 8] ، وابن ماجه [رقم : 4164] .
وصححه ابن حبان (730) ، والحاكم 4 / 318 ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

الحديث الخمسون

عن عبد الله بن بسر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : يا رسول
الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا ، فباب نتمسك به جامع ؟ قال : (لا يزال
لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل) .

رواه أحمد [رقم : 188 و 190] .